



جامعة الفيوم

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

البحث الخامس (فردى - منشور)

عنوان البحث	مدينة وادي النطرون، تحليل جيواحصائي لخصائص العمران والخصائص الاجتماعية الديموجرافية
حالة البحث	فردى منشور
المجلة المنشور بها البحث	مجلة الجمعية الجغرافية المصرية
Wadi El Natroun Town: A Geostatistical analysis of Urban and sociodemographic Characteristics	

الملخص العربي

شهدت المدن الصحراوية نمواً عمرانياً ملحوظاً في مصر في العقد الماضي، يرجع في معظمه إلى النمو الاقتصادي والهجرة الوافدة من الريف، فضلاً عن التطور التكنولوجي والزيادة الطبيعية للسكان. وقد سحب الهجرات إلى تلك المدن وجود خليط من الصفات الاجتماعية والديموجرافية للسكان الوافدين إليها، نتج عنه ظهور مجموعات متباينة من خصائص العمران (أنماط المباني، حالاتها، المواد المستخدمة في البناء)، بالإضافة إلى طبيعة الملحقات المرتبطة ببعض المباني في المدينة.

وترمي هذه الدراسة إلى فحص وتحليل بعض الخصائص المختارة للعمران والسكان في مدينة وادي النطرون والتمثيل الكارتوجرافي لها، فضلاً عن التحقق الجيواحصائي من فرضية وجود علاقات تأثيرية للتباين في بعض مجموعات الخصائص الاجتماعية الديموجرافية للسكان على بعض العناصر المختارة للعمران فيها.

وتعتمد الدراسة في أحد أجزائها على استخدام أسلوب التحليل الكارتوجرافي لمجموعة من خصائص السكان والعمران لعينة عشوائية مختارة من الأبنية في مدينة وادي النطرون كأحد الميزات لتطبيق نظم المعلومات الجغرافية باستخدام برنامج 10 ARC GIS، في حين تتخذ أسلوب

القياس والتحليل الإحصائي للعلاقات بين تلك الخصائص الاجتماعية السكانية وأثرها على مئياتها الخاصة بالعمران باستخدام برنامج SPSS .

وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة أقسام، يهتم القسم الأول منها بالتمثيل والتحليل الكارتوجرافي لبعض خصائص العمران الأساسية في مدينة وادي النطرون، بينما يعالج القسم الثاني من الدراسة تطور نمو سكان المدينة وأهم الخصائص الاجتماعية الديموغرافية لهم، ويأتي القسم الثالث منها قارئاً وموضحاً للعلاقات الإحصائية لأثار التغير في الخصائص الاجتماعية الديموغرافية لسكان المدينة على تغير بعض خصائص العمران فيها.

جاءت أهم نتائج الدراسة مشيرة إلى الانتشار الواسع للطوب الطفلي كمادة مستخدمة للبناء في معظم أنحاء المدينة، وجاء ذلك متوافقاً مع انتشار نمط المنزل ذو الطابق الواحد، بجانب ظهور الواجهة غير المطلاة أو المطلاة بالأسمنت في غالب أبنية المدينة. وتقدم الاستخدام السكني باقي أنواع استخدامات الأرض في المدينة، فضلاً عن ظهور الاستخدامات المتعددة في المناطق ذات القيمة النفعية المرتفعة كقلب المدينة والنطاق الملاصق لطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي.

كما وُجدت علاقة تفاعل ملحوظ بين بعض الخصائص الاجتماعية الديموغرافية للسكان المدينة وبين بعض خصائص العمران بها، جاء من أبرزها التأثير الواضح لتباين المسافات بين المدينة ومحل ميلاد الوافدين إليها كعامل مؤثر في أنماط المباني وارتفاعاتها وطبيعة الملحقات بكل مبنى بها. بينما أثبتت الدراسة أن المواد المستخدمة في البناء وارتفاعات الطوابق هي الأكثر تَأْثُرًا بالخصائص المركبة للسكان .